

استفتاء كردستان  
يستنفر دول الجوارإغاثة إماراتية مستمرة  
لحضر موت

«28»

«29»

23 www.albayan.ae

05 محرم 1439 هـ | 25 سبتمبر 2017 م | العدد 13613

الاثنين

# قطر تغرق في العزلة



كلمة الإمارات في الأمم المتحدة سوط قوي على ظهر الإرهاب

تنظيم الحمدين يعمق عزله السياسية في نيويورك



الدوحة تدفع ثمن دعمها التطرف بخسائر اقتصادية فادحة

## الجاليات العربية في أوروبا تحاكم الإرهاب القطري

الوسطى يقيم في باريس ممن شاركوا في التظاهرة أعرب عن تضامنه مع كل ضحايا الإرهاب ومع أسرهم التي اكدت بنار هذه الآفة التي زرعها ومولتها قطر في المنطقة العربية. وطالب القس الإفريقي بأن تتوقف قطر عن ذلك، لأن العالم يشعوبه المسلمة والمسيحية وكل الديانات يريدون العيش هم وأبنائهم في سلام.

وأكد المشاركون ضرورة قيام المجتمع الدولي بدوره في مواجهة عمليات تمويل الإرهاب التي تقوم بها قطر، وفضح دورها في زعزعة استقرار المنطقة حفاظاً على الأمن والسلم الدوليين، كما أكدوا أهمية دور الجاليات العربية في أوروبا في كشف الحقيقة كاملة أمام الرأي العام في الغرب والمسؤولين الغربيين، ومن أجل أن تتضامن دولهم في مواجهة وباء الإرهاب الذي بات مموله معروفين للعالم أجمع.

### خسائر اقتصادية

اقتصادياً، انحدرت أسهم ثلاث شركات قطرية نحو أدنى مستوياتها منذ سنوات عدة، مع تعرضها لضغوط بيع مكثفة، بفعل المخاوف من استمرار المقاطعة المفروضة على الدوحة من قبل دول عربية، بسبب سياستها الداعمة للإرهاب والجماعات المتطرفة.

وتأتي خسائر الأسهم الثلاثة ونزولها إلى أدنى مستوياتها، برغم إرتداد السوق، لكن لا تزال هناك مبيعات مكثفة للمؤسسات المحلية والأجنبية بنحو 95 مليون ريال و40 مليون ريال على التوالي.

ووفق مسح لـ«البيان» على الأسهم المتداولة في البورصة القطرية، تهاوى سهم «مجموعة الخليج التكايفي» بنسبة 33,3% إلى 14,5 ريالاً، مسجلاً أدنى مستوياته منذ أبريل 2009، وتقدر خسائر السهم بنحو 31,3% منذ بداية العام، مقابل خسائر بنحو 62% في عامي 2016 و2015.

بينما تراجع سهم «قطر للتأمين» بنسبة 3,34% إلى 55,2 ريالاً، محققاً أدنى مستوياته منذ مايو 2014، مع تزايد مخاوف المستثمرين من فشل إدراج وطرح أسهم الشركة في سوق مسقط للأوراق المالية، وعلى الرغم من إعلان الشركة أنها تعتمز إجراء توزيعات بعد الطرح في أبريل المقبل.

## تنظيم الحمدين ينكشف دولياً

حصدت قطر نتائج مخيبة لآمال تنظيم الحمدين ولم تثمر خطتها على هامش الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، سوى مضاعفة رصيدها في الهزائم التي تلاحقها منذ اندلاع الأزمة، وكانت الاجتماعات في نيويورك مناسبة لوضع الإرهاب المدعوم من قطر تحت المجهر الدولي.

سقوط أوراق التضييل القطرية بكتلمات ممثلي الدول الداعية لمكافحة الإرهاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

قامت الدوحة باستئجار لوحات إعلانية قريبة من مبنى الاجتماعات في نيويورك للتغطية على الإرهاب، ما أثار سخط الحضور.

لم ينجح مسؤولو تنظيم الحمدين في حجز مساحات على وسائل الإعلام الأميركية للظهور أمام الرأي العام الأميركي.

انكشاف الدعم القطري للإرهاب أغلق أمام الدوحة الأبواب الإعلامية سوى ما تشتريه بمبالغ طائلة ويطرق ملتوية.

تقارير أميركية عدة تطرقت إلى توفير قطر لمنصات إعلامية تروج خطاب الكراهية ضد الغرب.

إشادة دولية بخطوات الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في معارضة التطرف ودعم منصات فكرية ضد الإرهاب.

غرافيك: محمد أبو عبيدة

### جنيف، دبي - البيان، وام

تظاهر عدد كبير من أبناء الجاليتين العربية والإسلامية، أمس، أمام المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، منددين بالإرهاب القطري. وشارك في التظاهرة أبناء الجالية العربية، الذين قدموا من فرنسا وبلجيكا وإسبانيا، وانضم إليهم أبناء الجالية العربية من المقيمين في جنيف، وأكدوا أن تمويل قطر للإرهاب والجماعات الإرهابية مثل الإخوان والذين تحتضنهم قطر على أراضيها أصبح أمراً تعانيه المجتمعات المسلمة في العالم العربي والإسلامي والمجتمعات في الدول الأوروبية، بعد أن طالتها سهام الإرهاب الممول من قطر.

وأكد المشاركون أن الدعم القطري للإرهاب لم يتوقف عند المنطقة العربية، وإنما امتد ليشمل كل المتطرفين في أوروبا من الشباب الصغار السن، وتم دفعهم إلى أتون الحرب في سوريا والعراق وغيرهما، ليقتلوا الأبرياء، وليغيثوا خراباً في تلك الدول وفي المنطقة العربية.

وقال رئيس تجمع أئمة مسلمي فرنسا رئيس رابطة السلام بين الشعوب، حسن الشلغومي، في كلمة بساحة الأمم المتحدة في جنيف، إن الجالية العربية في باريس، التي تضم مواطنين من أصول عربية، تجمعت على قلب رجل واحد للوقوف في مواجهة الإرهاب القطري.

وشدد على أن الأجيال الجديدة من أبناء العرب المقيمين في أوروبا يريدون العيش في أمن وسلام، وقد جاؤوا إلى جنيف وأمَام الأمم المتحدة، ليرفعوا أصواتهم في مواجهة إرهاب هذه الدولة، مؤكداً أن صوت السلام سوف ينتصر على دولة قطر. وأكد المتظاهرون رفضهم للإرهاب، وطالبوا الأمم المتحدة بأن تستمع إلى صوت الشعوب العربية، وتتخذ الإجراءات اللازمة لوقف الإرهاب القطري. وقالت الصحافية التونسية المقيمة في بلجيكا، منال سالمي، إن الصوت المناهض للإرهاب قطر في العالم العربي والغربي لا بد أن يرتفع ويسمعه العالم وأصحاب القرار السياسي والمنظمات الدولية لمواجهة من يمولون الإرهاب.

من جانبه، قال المواطن اللبناني محمد

من يمол الإرهاب، وأن يقف لصدده وردعه، من خلال سياسات رادعة تتخذها دول العالم إزاء دولة قطر. على صعيد متصل، وفي الوقت الذي أكد فيه أشرف محمد عبد المنعم، أحد أبناء

عاشت ولمست نتاجه الشعوب الأوروبية، بعد أن وصل الإرهاب إلى أراضيها. وقال عضو المجلس الرئاسي للاتحاد العالمي لبيت العائلة المصرية في باريس، صالح فرهود، إن العالم عليه أن يواجه كل

ضرغام إن الإرهاب الذي تموله قطر هو عمل جبان لتحقيق مصالح شيطانية، ولا يعنيه الأذى الذي تسببه للمسلمين والأبرياء في العالم العربي وخارجه. وأكد أن ما تقوم به قطر أدى إلى نتائج كارثية،

## «نساء ضد قطر»: الدوحة تمول الجماعات التي تغتصب النساء

### نيويورك - وكالات

قالت الناطقة باسم جمعية «نساء ضد قطر»، عادلة كريم، إن النساء العربيات يعتبرن المتضرر الأول من الإرهاب القطري. وأضافت أن الأموال القطرية التي تذهب للجماعات الإرهابية في سوريا وليبيا والعراق ومصر، تستخدمها جماعات إرهابية تغتصب النساء وتستعبدنهن وتقتل أطفالهن. وأكدت كريم في تصريح لموقع «بوابة العين الإخبارية»، أن جمعية «نساء ضد

قطر» المكونة من عدة جاليات عربية بالولايات المتحدة، تعمل على تبصير العالم بالمنطقة.

### رصد الانتهاكات

وأوضحت أن الجمعية اختارت أن يكون انطلاقها بالتزامن مع أعمال الدورة الـ72 لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرة إلى أن مهمتها رصد الانتهاكات التي ترتكبها جماعات إرهابية مموله من النظام القطري

بحق نساء عربيات في عدة بلدان. وأشارت كريم إلى ما تمر به المرأة العربية من أزمات بسبب التمويل القطري للإرهاب، وبينت أن كثيرات اغتصبن من قبل جماعات تدعمها الدوحة، وأخرجات اغتصبت بناتهن أمامهن وتم التنكيل بأزواجهن بسبب رفضهم للعقليات الظلامية التي تعمل على تغيير نمط حياتهم.

### تعرية الإرهاب

وتابعت: للأسف لم تكن نتوقع أن يأتي

هذا الخطر على المرأة العربية من دولة كنا نعتبرها شقيقة، لكن نحن كنساء عربيات قررنا أن نكشف ما تسببه الدوحة من معاناة لجميع النساء والأسر في المنطقة العربية، عبر تعرية الأنشطة الداعمة للجماعات الإرهابية. وأعربت كريم عن دهشتها من دعمها القطري والإصرار على دعم الإرهاب، مشيرة إلى أن ما يثير الدهشة هو وجود امرأة خلف كل هذه الممارسات هي والدة تميم بن حمد أمير قطر. وكانت مجموعة «نساء ضد قطر» قد

نظمت أكثر من تظاهرة الأسبوع الماضي أمام مقر الأمم المتحدة ضد الدوحة بسبب دعمها للإرهاب الذي أدى إلى مقتل الكثير من الأزواج وترميل العديد من السيدات. وأكدت المتظاهرات أن المرأة هي العنصر المفقود في الأمر؛ لأنها من تدفع الثمن وكأنها جندي مجهول، وهذا بسبب أعمال قطر غير المسؤولة والداعمة للإرهاب ضد الدوحة، أمام مقر الأمم المتحدة بنيويورك، بسبب دعمها للإرهاب الذي أدى إلى مقتل الكثير من الأزواج وترميل العديد من السيدات.

## تميم تحاشي التطرق إلى الدور التخريبي لإيران وانشغل بالبحث عن لقاءات تنظيم الحمدين يعمق عزلته السياسية في نيويورك

■ استنبول، الرياض - البيان

قالت مصادر دبلوماسية إن أمير قطر تميم بن حمد واجه إخفاقات كبيرة في نيويورك إثر فشله في عقد لقاءات مهمة وواسعة مع قادة العالم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبدأ أمير قطر متمسكاً بعقد أي لقاء في الأمم المتحدة مع قادة وزعماء العالم، وعلى غير العادة أمضى تميم منذ الثلاثاء الماضي وقته في نيويورك يبحث وكأنه أضع شيئاً عن لقاءات تجمعه مع قادة أحياناً ووزراء تارة أخرى. ورغم أن العادة أن يغادر رئيس الدولة نيويورك بعد إلقاء خطاب الجمعية العمومية، يوم أو يومين، إلا أن تميم ذهب إلى أبعد من ذلك لتطول إقامته أسبوعاً. وهذا الموقف، وفق مراقبين، تجسيد عالي المستوى للعزلة السياسية النفسية التي تسيطر على تنظيم الحمدين. خطاب تميم أمام الجمعية العمومية، ظهر هشاً ضعيفاً، حيث أغرق نفسه في التفاصيل وهاجم الإعلام الذي ينقل الأمر الذي تم اعتباره سقطت كبيرة أخرى وقع فيها تميم، ففي الوقت الذي كان مشتركاً مع العالم الخارجي، اتجه إلى تفاصيل غائبة عن ذهن المجتمع الدولي، مستعرضاً دور قطر المزعوم في الحرب

على الإرهاب، وهي لم تنفذ إلى الآن تعهداتها في المذكرة التي وقعتها مع واشنطن لمحاربة تمويل التطرف. وتحاشي تميم بشكل تام أي ذكر للملف النووي الإيراني، المعشوقة الأولى للدوحة و«الدولة الشريفة»، في دليل واضح على العلاقة المشبوهة مع إيران، بعد أن وبخ الرئيس الأميركي دونالد ترامب النظام الإيراني، معتبراً أنه أسوأ نظام في العالم.

### أسوأ مرحلة

وبعد أن انقضى الخطاب الناعم والخواهي لأمر قطر أمام الجمعية العمومية، اتجه للخروج من العزلة النفسية التي يعيشها نظامه منذ الخامس من يونيو، إلا أن واقع الحال ما زالت قطر في عزلة واضحة، تجلت في تعامل الدول مع هذه الدولة بعد أن تبينت علاقتها بالجماعات الإرهابية العالمية، ورأى مراقبون أن الحالة القطرية اليوم في أسوأ مرحلة، ذلك أنها لم تستطع من خلال كل هذا العمل الدبلوماسي أن تقتنع العالم بأنها براءة من دعم التنظيمات الإرهابية، التي باتت تهدد الأمن والسلام العالمي، وأخذ العالم يقتنع أكثر فأكثر أن نظام الحمدين هو من يدعم ويصنع مثل هذه الجماعات.

### صفة الإرهاب

هذا الصدى السيئ لمشاركة أمير قطر في

الجمعية العمومية، دفعه إلى عقد عدة لقاءات أخذت طابع الهوس السياسي مع العديد من المسؤولين الأميين، وبحسب مصادر مطلعة في الأمم المتحدة، بينت لـ«البيان» أن قطر تعاني من صعوبة في إقناع العالم أنها لا تدعم الإرهاب. وتؤكد هذه المصادر التي تحدثت لـ«البيان» أن كل اللقاءات التي يعقدها أمير دولة قطر في الأمم المتحدة تركز على الأزمة التي تعيشها الدوحة مع دول الجوار، مشيراً إلى أن العالم بات لا يثق بالدوحة، وأن صورتها باتت أكثر سوداوية وهي تنحدر في مستوى الصديقة العالمية. لقد خابت آمال تميم بن حمد

آل ثاني في الحصول على حل من الجولة التي شملت بعض الدول الأوروبية ونيويورك، بعد أن كان وجوده في كل محطة يثير استياء المراقبين وكذلك الصحف التي باتت قطر الإرهابية على أولى صفحاتها. ومع الفشل المستمر الذي تحظى به السياسة القطرية، فإنها تحفر لنفسها حفرة عميقة لا تدرك أنها ستمضي طويلاً في هذه الحفرة، ويتبين مع مرور الوقت أن قطر اليوم هي من تسجن نفسها في تلك الجزيرة من خلال اللعب على الحبال الطويلة والقصيرة بحثاً عن حل هو بالأصل في جوارها.

## «تميم يزور إسرائيل» يتصدر «ترند» قطر

يُدعمه اللوبي اليهودي عند ترامب، كما وعده بتطبيع حماس مع إسرائيل. وواصل قائلاً: «قطر وجدت لتكون مفعولاً بها، دولة لا تملك قرارها، تتصرف فقط وفق أجندة مرتبة لها مسبقاً».

وكتب آخر: «تميم يعادي إسرائيل بقناة الجزيرة، وصديقها بالسر، ويستضيف خبراء عسكريين من جيش الاحتلال في القناة»، متهماً: «تميم غادر نيويورك قبل 48 ساعة معقولة حتى الآن في الجو؟».

فيما قال أحد المغردين، بعد ترتيب لقاءات له مع بعض عناصر منظمة «إيباك» الصهيونية، أمره بالتوجه لإسرائيل لتقديم فروض الطاعة، وعرض ما لديه من بضاعة لهم. وأضاف آخر أن تميم يتذلل لنتنياهو وبعده بعقود واستثمارات مليارية، مقابل أن

■ القاهرة - وكالات

تصدر هاشتاغ «تميم يزور إسرائيل» قائمة الأكثر تداولاً عبر موقع التدوينات القصيرة «تويتر» في قطر، وذلك بعد مغادرة تميم نيويورك منذ ثلاثة أيام إلى جهة غير معلومة.

وقال أحد المغردين، يحمل حساباً باسم «أليخاندر»، إن العلاقة بين تنظيم الحمدين والكيان الصهيوني قديمة، والمنسحق بينهما عزمي بشارة، والآن تميم يزورها سرراً، فيما قال آخر، تميم يزور إسرائيل مجدداً للولاء والبيعة، بعدما رفضه يهود نيويورك.

وقال حساب باسم «رعد مغفوري»: نعم صحيح وليست شائعة، جاءت الزيارة من أجل اتفاق مبرم بين الطرفين برعاية ترامب، ووافق تميم على كل شيء.

## قطر تخرب لعبة كرة القدم.. الاستيلاء على المونديال



الصيف في عالم الرياضة كانت توقيع نادي باريس سان جيرمان عقداً مع كل من اللاعبين نيمار وكيليان مبابي، حيث اشترى الأول من برشلونة بما يقرب من 222 مليون يورو، والآخر من موناكو بصفقة فاسدة غير واضحة المعالم وصلت وفقاً ليورو دفعها الملك القطريون لنادي موناكو، وتمت صياغة العقد بشكل إغارة تفادياً لعقوبات الاتحاد الأوروبي الخاصة باللعب المالي التظليل للأندية، وهما الصفتان الأكبر في تاريخ كرة القدم.

ويرى الكاتب أنه فيما التغطية لأولمبياد سوشي عام 2014 كانت مليئة بالحكايات عن الإفراط الروسي في الإنفاق، فإن كأس العالم الصيف المقبل في روسيا، ستبدو ملجومة وطبيعية بالمقارنة مع نسخة 2022 في قطر، والتي من المقرر في حال لم يستنفق الاتحاد الدولي ويحبها عن الدولة الراعية للإرهاب، أن تقام المباريات للمرة الأولى في الشتاء، في ثمانية ملاعب جديدة سيتم تشييدها في بلاد الدوري لديها من الدرجة الرابعة وفقاً للكاتب. أما عدد سكانها فهو نصف سكان مدينة مينابوليس وسانت بول مجتمعين على حد قول الكاتب. ويرى جون ماثيلر في ذلك قصة بلد ضعيف النفوذ غني بالنفط يستخدم ثرواته

## توقعات بوفاة 7 آلاف عامل في قطر قبل المونديال

■ دبي - البيان

اتهم الكاتب جون ماثيلر في صحيفة «ستار تريبيون» الأميركية، قطر بتخريب لعبة كرة القدم، ليس فقط لأنها أدخلت السياسة في الرياضة في شرانها اللعبة الأكثر شعبية في العالم، أو الفساد في طريقة حصولها على استضافة مونديال 2022، مفترضاً أنه يمكن التعامل مع الفساد واعتبار أن كثيرين يمارسونه، ولكن ما يزيد الأمر مراراً أن الدولة الراعية للإرهاب تعامل العمال الوافدين إليها بطريقة مسيئة، ناهيك عن الاتهامات الموجهة إليها في مجال دعمها للإرهاب، وهو ما يحول برأيه التركيبية القطرية إلى شيء، بغض هو الوجه القبيح للرياضة في العالم. ويفيد الكاتب بأن القصة الأبرز هذا

■ دبي - رامي سميج

انصدرت أسهم ثلاث شركات قطرية نحو أدنى مستوياتها منذ عدة سنوات، بفعل مع تعرضها لضغوط بيع مكثفة، بفعل المخاوف من استمرار المقاطعة المفروضة على الدوحة من قبل دول عربية، بسبب سياستها الداعمة للإرهاب والجماعات المتطرفة.

وتأتي خسائر الأسهم الثلاثة ونزولها لأدنى مستوياتها، رغم ارتداد السوق، لكن لا تزال هناك مبيعات مكثفة للمؤسسات المحلية والأجنبية بنحو 95 مليون ريال و40 مليون ريال على التوالي.

### تهاو

ووفق مسح لـ«البيان» على الأسهم المتداولة في البورصة القطرية، تهاوى سهم «مجموعة الخليج التكافلي» بنسبة 3,33٪ إلى 14,5 ريالاً، مسجلاً أدنى مستوياته منذ أبريل 2009، وتقدر خسائر السهم بنحو 31,3٪ منذ بداية العام، مقابل خسائر بنحو 62٪ في عامي 2016 و2015.

بينما تراجع سهم «قطر للتأمين» بنسبة 3,34٪ إلى 55,2 ريالاً، محققاً أدنى مستوياته منذ مايو 2014، مع تراجع مخاوف المستثمرين من فشل إدراج وطرح أسهم الشركة في سوق مسقط

للأوراق المالية، وعلى الرغم من إعلان الشركة أنها تعزم إجراء توزيعات بعد الطرح في أبريل القادم. ويعرض سهم «قطر للتأمين» لمبيعات مكثفة، منذ أن أعلنت الشركة في منتصف الشهر الحالي، عن عدم تجديد رخصة أعمالها في إمارة أبوظبي، والذي كان يزاول أعماله منذ عام 2002، ويحقق أرباحاً جيدة، وهو ما سيؤثر بالطبع في أرباح وإيرادات الشركة الإجمالية.

### انخفاض

وفي ذات السياق، هوى سهم «زاد القابضة» بنحو 3,57٪ إلى 67,5 ريالاً،

وصولاً إلى أدنى مستوياته منذ مارس 2014، وسط توقعات شركات البحوث بتراجع أرباح وإيرادات الشركة في نهاية العام الحالي. وقالت «مباشر للأبحاث»، إنها تتوقع تراجعاً في إيرادات الشركة، بسبب ارتفاع نسبة المخاطرة في قطر، على وقع المقاطعة المفروضة على البلاد، مشيرة إلى أنها ترجح وصول الإيرادات إلى نحو 1,05 مليار ريال، مقابل 1,32 مليار ريال في توقعاتها السابقة.

وتحقق «مجموعة زاد»، إيراداتها من خلال التعاقد وإدارة العقارات والخدمات اللوجستية، مشيرة إلى أن القطاعات الأكثر

تأثراً جراء الأزمة الدبلوماسية الراهنة. كذلك تحصل قطر على إمدادات مواد البناء من السعودية والإمارات، وبالتالي، سيؤثر النقص في أداء قطاعي التعاقد واللوجستيات.

### هبوط

على صعيد ذي صلة، هبطت أسهم شركات أخرى أمس، وجاءت شركة «قطر للسينما وتوزيع الأفلام» في صدارة الخاسرين، مع هبوطها بنحو 4٪، كما تراجع «البنك التجاري» بنحو 2,56٪، وانخفضت «مزايا قطر» بنسبة 1,5٪، وتراجعت «المجموعة للرعاية الطبية» بنسبة 1,37٪.

## «زاد» و«قطر للتأمين» و«الخليج التكافلي» لأدنى مستوياتها منذ عدة سنوات

## يصدر الأربعاء بالفرنسية ويرصد خفايا «إمارة على وشك الانهيار»

## «قطر: حقائق محظورة» يكشف هشاشة الدوحة

التحتية ذات الصلة)، بسبب حالات تأخر عديدة. ومن بين الملاعب الاثني عشر التي خططت لها اللجنة المنظمة أصلاً، لا تزال ثمانية ملاعب غير منجزة، وتأتي مفاجأة سيئة عندما تشهد البلاد لأول مرة في تاريخها الحديث فترة عجز في الميزانية بنسبة 78 ونموها وتباطؤ حاد بسبب انخفاض أسعار المحروقات التي تؤثر على الصادرات من النفط والغاز.

## مشاعر القلق

وينقل الكاتب عن أحد أعضاء اللجنة: «في الدوحة، الخبر مدمر. وفي مكاتب اللجنة المنظمة، نشعر بالقلق، هناك صراخ وغضب ونحن نحصر على بذل مزيد من الجهد من قبل الاستشاريين الأجانب الذين يتعرضون للاتهام بعدم الكفاءة، قبل إنهاء عقودهم».

يضيف المؤلف: «هو في الواقع نفس الشيء كما في المؤسسات العامة الكبرى في الإمارة. فالمسؤولون يقضون في المناسبات الاجتماعية في صالات الاحتفالات في فندق فور سيزونز في الدوحة أكثر مما يقضونه في مواقع أعمالهم، لا يستطيعون في معظم الأحيان إدارة مشروع بهذا الحجم، وبسبب أدنى مشكلة يمكن الاستغناء عن فريق وجلب فريق آخر، فقط لترفع القبعة في الآخرين لكبار المسؤولين، كذلك يسير العمل والاستراتيجية أيضاً في قطر». ويردف الكاتب: «كما ذكرت عدة مرات، هناك أيضاً مشكلة متكررة تتمثل في سوء معاملة العمال العاملين في مواقع البناء وظروفهم المعيشية السيئة ونظافتهم الصحية. ومن نافذة القول إن القطريين يقولون إنهم سيلغون نظاماً يشبه شكل واضح أشكال الرق، ولكن لا شيء يحدث في هذا الاتجاه وهو ما يشكل مشكلة أخلاقية بالنسبة إلى القياف، فضلاً عن المنظمات الإنسانية الدولية الرئيسية التي تشجب هذه الآفة بحق. وبطبيعة الحال، فإن القلق يدمر أعباء القطريين نتيجة الاتهامات».

ويتابع الكاتب: «أخيراً، إذا كانت درجات الحرارة خفيفة نسبياً في الوقت الذي تم اختياره لكأس العالم، فإن مشكلة التلوث وخطر العواصف الرملية لا تزال قائمة. كيف يمكن للاعبين التعامل مع هذه البيئة العدائية، قطر هي واحدة من الدول الثلاث الأكثر تلوثاً في العالم. كيف سيتعاملون مع الجسيمات الدقيقة من الرمال التي تسبب العشرات من الاختناقات كل عام؟ هناك الكثير من الأسئلة التي لم تجب عنها الإمارة بشكل مقنع».



## نبذة

إن مؤلف الكتاب، إيمانويل رضوي، هو خريج العلوم السياسية وأخصائي في الشرق الأوسط، وهو مراسل مخضرم، ومخرج وثائقي ومدير وكالة التلفزيون تلفزيون بيو في إسبانيا. وهو أيضاً مؤلف كتاب الإخوان المسلمون في ظل تنظيم القاعدة.

فمن المرجح ألا ينتظم الحدث العالمي في قطر لعدة أسباب. أولاً وقبل كل شيء، المحافظون لا يريدون ذلك، ويعتبرون أن الحدث سيجذب زواراً متحررين ينتمون إلى ثقافات تختلف عن طبيعة المجتمع المحلي المغلق، إنهم يتراجعون عن هذا المشروع وهو ما أكده لي، بصفة خاصة، عضو اللجنة المنظمة، في حضور زميل فرنسي آخر، أنهم ربما كانوا يدركون خطر المعلومات التي تم نشرها في الصحافة الغربية بشأن ممارسة الرق في مجمعات البناء والتجهيز لكأس العالم.

وقد تراكمت الميزانية الكبيرة المرتبطة بتنظيم هذا الحدث، التي تقدر في البداية بأكثر من 20 بليون دولار (من أصل ما يقرب من 200 بليون دولار تتعلق بالبنية

نزاغين أحدهما سياسي والثاني عقائدي ديني، تبين ما تواجه البلاد من صعوبات اقتصادية غير مسبوقه وأزمة اجتماعية، بينما تستعد البلاد لاستضافة نهائيات بطولة العالم لكرة القدم 2022.

يقول الكاتب: في 27 سبتمبر تجدون في المكتبات، كتابي الجديد: «قطر، الحقائق المحظورة». أنا أنقل لكم قصة قطر من الداخل، كما رأيت ذلك لمدة ثلاث سنوات قضيتها هناك، حيث تعيش الإمارة حقيقة معقدة ومتناقضة، أكتشفها لكم في هذا الكتاب. إنني أتحدث عن علاقات النظام القطري مع جيرانه الإيرانيين والسعوديين، وقره من تنظيم الإخوان، واقتصاد الهش، وشبابه المهمشين وبطيعة الحال كأس العالم 2022. ويضيف سآخرك عن قطر كما رأيتهما. ويوضح: عشت هناك لمدة ثلاث سنوات عملت خلالها في التلفزيون الوطني، سوف أشرح لماذا نقلوا عن هذه شبه الجزيرة القاحلة حقائق في كثير من الأحيان كاذبة وأحياناً تستجيب إلى كليشيهات من دون أسس حقيقية، سوف أكتشف لماذا ترفض قطر دائماً على حافة بركان، ولماذا يحتاج نظامها إلى الولايات المتحدة وأوروبا وفرنسا على أمل البقاء على قيد الحياة، والعكس ليس صحيحاً.

## قلب الصراع

ويضيف: ساقوم بوضع القارئ في قلب الصراع بين الأشقاء المنقسمين بين اتجاهات سياسية وعقائدية متناقضة مما يسبب الكثير من المتاعب لأسرة آل ثاني، وسأفسر لماذا قطر على شفا الانهيار، وسأخذ القارئ إلى كواليس السياسات والمال والثروات القطرية حيث تواجه العديد من الشركات العامة والخاصة الكبيرة تحديات لم يسبق لها مثيل.

بسبب الحرب في سوريا والإرهاب والتطرف، حيث لقطر دور مهم في دعمه. إضافة إلى الضغط الفاحش والهديان في جميع أنحاء العالم حول نهائيات كأس كرة القدم 2022 الحدث الذي يمزق المجتمع القطري، والشباب الذين يعانون من الإهمال، وانتشار الكسل المتوطن الذي ينخر البلد. يقول الكاتب: على الرغم من تأكيد تنظيم هذا الحدث في الدوحة من 28 نوفمبر إلى 18 ديسمبر 2022، وعلى الرغم من أن الإمارة تواصل بشكل كبير على تقدم مواقفها،

## تونس - الحبيب الأسود

ينطلق بعد غد الأربعاء توزيع كتاب فرنسي جديد عن قطر من الداخل برؤية كاتب ومخرج عمل ثلاثة أعوام في التلفزيون الرسمي القطري. وينتظر أن تعرض المكتبات الفرنسية ومواقع الإنترنت بما فيها عملاق التجارة الإلكترونية للكتب «أمازون» بداية من فجر الأربعاء كتاب «قطر: حقائق محظورة: إمارة على حافة الانهيار» لمؤلفه إيمانويل رضوي الذي سبق له أن أصدر كتاب «الإخوان المسلمون في ظل القاعدة» ويحتوي الكتاب الصادر عن دار توكان للنشر على 204 صفحات تعد القارئ بجرده للكثير من الحقائق الممنوعة من الترسير خارج دائرة نظام الدوحة. واستطاع الكاتب الوصول إليها من خلال علاقاته الخاصة مع صانعي القرار والمصادر الإعلامية والدبلوماسية وكذلك من خلال اطلاعه على الوضع داخل قطر. فيعد العمل لمدة ثلاث سنوات في التلفزيون القطري، يفسر رضوي الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلاد. ويتوقف طويلاً عند طبيعة الصراع بين ظل



## سال عبر الفساد

خاص لأن الأمر لم يكن مجرد فساد من النوع النموذجي الذي يمكن أن تعتبر أن كرة القدم منغمسة فيه إلى حد ما، حيث العطاءات في دورات الأولمبياد ومباريات كأس العالم، وغيرها يشوبها أيضاً فساد سواء من قطر أو من غيرها ممن رست عليه الدورات الرياضية، ولكن في قطر الأمر أكثر عمقاً واختلافاً. لأنه لا يوجد دولة حتى الفاسد منها في العالم تسمح للشركات بحجز جوازات سفر العمال الذين عليهم بعد ذلك الحصول على أذون لمغادرة البلاد، وهؤلاء يجبرون في الغالب على العيش في زرائب فيما يعملون بأجور متدنية للغاية، مشيراً إلى توقعات الاتحاد الدولي لنقابات العمال أن يتوفي 7 آلاف عامل وافد في قطر قبل أن تبدأ مباريات كأس العالم، وأيضاً لأن تلك البلاد متهمه بدعم الإرهابيين ومتورطة بسبب ذلك في خلاف دبلوماسي مع كل جيرانها تقريباً، وهو ما يكفي برأي الكاتب أن يجعل أي معجب بكرة القدم يتنمّن من الحالة التي وصلت إليه اللعبة.

ويختتم الكاتب بالقول إن قطر من خلال صفقة نادي باريس سان جيرمان، ونيمار ومبابي، وكأس العالم، تشتري لعبة كرة القدم، وهي وبطريقها قد تدمرها، ولذا ينبغي أن تقرر لعبة كرة القدم ما إذا كانت تستحق إنفاق كل هذا المال.

من موارد العالم الأكثر قيمة لشراء اللعبة الأكثر شعبية في العالم، مشيراً إلى تطور الأحداث بعد شراء نادي باريس سان جيرمان من قبل قطر للاستثمارات الرياضية، وهي ذراع الحكومة القطرية، في عام 2011، وفجأة تحول النادي، الذي كان يعاني في الدوري الفرنسي، تحول إلى النادي الأكثر ثراء في العالم، ومضى في شراء كل نجم يمكنه أن يجذبه إلى باريس، مسيطراً على الأجواء الفرنسية، وفائزاً في نهاية المطاف بأربعة ألقاب محلية متتالية بين أعوام 2013 و2016. ثم في صيف 2017 تسارع إنفاق الفريق للمال إلى مستوى جديد، فيما بدا أنه رسالة إلى باقي الفرق في أوروبا، مفادها حسبما يقول: «ليس فقط لن تتمكنوا من الإنفاق أكثر مني، بل إنه لدينا ما يكفي من المال لتضخيم سوق اللاعبين إلى النقطة حيث سيفتجر الأمر مالياً في وجه الجميع».

ويضيف الكاتب إن الأمر بات شبيهاً برسالة محاولة قطر المثيرة للجدل لاستضافة كأس العالم، والتي اشتهرت فيها البلاد تحفة كرة القدم لنفسها، مطيحة بذلك كل ما هو منطقي، حسب قوله.

ويؤكد الكاتب أن كل ما يجري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحكومة القطرية، فالسياسة تدخل في الرياضة في كل مكان في العالم، لكن التركيبة القطرية كانت بغضه بشكل

## استمرار نزف بيع الأصول القطرية

وفي الوقت الذي تدعي قطر أن هذا البيع يهدف التركيز على الأسواق الأميركية والأسواق الصاعدة، فإن المراقبين والخبراء لاحظوا أنه ليس هناك ما يشير إلى أماكن استثمار تلك الأموال من عائدات البيع. والنتيجة الوحيدة المنطقية هو ضخ تلك الأموال في النظام المصرفي المحلي المتداعي الذي تحمّل نتائج العقوبات الاقتصادية والتجارية والجوية.

وتوقع معهد التمويل الدولي ومقره واشنطن أنه إذا استمرت المقاطعة الحالية وطال أمدها، فإن نمو إجمالي الناتج القومي القطري سوف يتدهور إلى 1,2 ٪ في العام الجاري، وإلى 2 ٪ العام المقبل. وكان بيع الأصول القطرية شاملاً في الفترة الأخيرة، وشمل العقارات الفاخرة وأنشطة التجزئة، والبنوك وقطاع الطاقة.

## سيرة حجاج العجمي على أجندة «سفرء الظلام» الليلة

لتولي مواقع قيادية في تنظيم جبهة النصرة الإرهابي.

العجمي الذي حظي بدعم قطر مالياً ومعنوياً، كان قد سافر إليها في 2012 بدعوة من وزارة الأوقاف القطرية، في حين تولى في 2013 قيادة حملة تعبئة شعب قطر، التي حملت عنوان «فرجة أهل قطر للشام»، والتي كشفت فيما بعد أنها حملة فظيرة لجمع التبرعات بهدف شراء أسلحة للمقاتلين في سوريا.

وعرف عن العجمي المولود في عام 1988 ترحاله الدائم إلى سوريا، بهدف تقديم الدعم المالي إلى تنظيم القاعدة، وكانت السلطات الكويتية قد اعتقلته في عام 2014، بعد عودته من قطر وتم إحالته إلى أمن الدولة، واتهامه بتهريب مقاتلين إلى أفغانستان والعراق.

## دبي - غسان خروب

يواصل برنامج «سفرء الظلام» الذي يعرض على شاشة قناة دبي، التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، تسليط الضوء على مجموعة من الشخصيات الإرهابية التي تحظى بدعم قطر، حيث تتناول حلقاته التي يقدمها الإعلامي حامد بن كرم، وتعرض مساء اليوم في تمام 10:30 ليلاً، شخصية الإرهابي الكويتي حجاج بن فهد العجمي، الحامل لرقم 19 ضمن قائمة الإرهابيين التي وضعتها دول المقاطعة، حيث يعد مهتمس عمليات تمويل جبهة النصرة في سوريا، كما أن له باعاً وخبرة طويلة في عمليات نقل الأموال للإرهابيين، على جانب قيامه بتجنيد عدد من الشباب الكويتي



■ الفساد القطري يتصدر عناوين الصحف العالمية

SPORTS

## Qatar's takeover of World Cup dwarfs Sochi Olympics excess

Qatar's riches are exerting heavy-handed influence on international soccer.

By Jon Marthaler Special to the Star Tribune | SEPTEMBER 22, 2017 -- 7:57PM



■ الفساد القطري يتصدر عناوين الصحف العالمية

## مساع خائبة للالتفاف على المطالب الـ13

مع عدد كبير من الدول العربية، وزادت من حدة المقاطعة المفروضة على قطر، نتيجة السياسة التي تنتهجها هذه القناة في تعاملها مع الدول العربية.

أع دولاً صغيرة يمكن لها أن تتحمل فترة أطول من الإجراءات التي اتخذت بحقها، ولكن هذا لا يعطيها فرصة بالعودة الطبيعية لدول الخليج أو منظمة الخليج للشؤون على ماء وجهها وعدم الانصياع للعربية. من جهة، قال المحلل السياسي عبد المجيد سوليم: إن المقاطعة العربية أثرت على قطر، وإن كانت نشطت بصورة غير اعتيادية للتخفيف من المقاطعة، إلا أن المقاطعة أثرت كثيراً على صورة قطر في الواقع الدولي، وباتت كثير من الدول تتشكك في الرواية القطرية.

## غزة - البليان

ما زالت قطر تغرد خارج السرب الخليجي بعد فرض المقاطعة عليها نتيجة تهريبها من الانضمام لحزبها الخليجي على مدار السنوات الماضية، والتي أضفت حتى الآن إلى مراوغة ومناوره قطر من خلال عدة أطراف دولية، للحفاظ على ماء وجهها وعدم الانصياع للشروط العربية. ويرى محللون فلسطينيون أن الأسلوب القطري في التعامل مع المطالب الخليجية لا يتعدى أسلوب المراوغة للهروب من الاستحقاق الخليجي.

ويرى المحلل السياسي جهاد حرب أن قناة الجزيرة ساهمت في استمرار توتر العلاقات

